الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢١ آذار ٢٠٢١ | الموافق ٧ شعبان ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٤٣ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 21, 2021 | No. 3443 | 15th year

١١ وزير التربية لـ«الوطن»: الامتحانات العامة بموعدها ونظام المراقبة إلكتروني

١٠ مرجانة: اقترحنا على الخارجية أن تقدم طلبات عودة اللاجئين من أهلهم في المكاتب القنصلية داخل سورية

٧ «التموين»: نظّمنا مخالفات بحق كبار التجار وأيضاً بحق صالات «السورية للتجارة»

٦ تجار يمتنعون عن البيع بسبب سعر الصرف

موقف السلطنة يحتذى به وهناك الآن تأييد له من قبل الكثير من الدول التي ناصبت سورية العداء

المقداد: عُمان قدمت مساعدات لسورية للتغلب على صعوبات افتعلها الغرب لتجويع شعبها

الوطن- وكالات

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن الزيارة الرسمية التي قام بها إلى سلطنة عُمان تهدف إلى تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين، وأن السلطنة وقفت إلى جانب سورية والشعب السوري موقفاً يُعتز به وهو مثال يحتذى بالنسبة للدول العربية الأخرى التي اتخذت مواقف مختلفة.

وقال المقداد في تصريحات صحفية له من سلطنة عُمان التي أنهى زيارته الرسمية لها اليوم: «في سورية نحن نحارب الإرهاب والتطرف ونعمل ضد الإجراءات القسرية أحادية الجانب، والأشقاء في سلطنة عمان يقفون إلى جانب الشعب السوري في هذا المجال منذ بداية هذه الحرب على الإرهاب وحتى هذه اللحظة»، وأضاف: «الأشقاء في سلطنة عُمان كان لهم موقف مميز في كل المحافل الدولية تجاه ما جرى في سورية، ووقفوا إلى جانب الحق والمنطق ووقفوا ضد الإرهاب، ومع وحدة أرض وشعب سورية لذلك كان هذا الموقف العماني يحظى باحترام وتقدير كل السوريين، ونحن نرى أن هذا الموقف يحتذى وهناك الآن تأييد له من قبل الكثير من الدول التي ناصبت سورية العداء، لأنه ثبت لها أن معاناة السوريين لا تخدم أياً منهم وهي تزيد من آلام ومشاكل المنطقة، وأن الإرهاب لا يمكن أن ينحصر في مكان معين بل سيتمدد إلى كل أنحاء المنطقة ودولها وخلف المنطقة إلى أوروبا والولايات المتحدة وإفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية».

وعبّر المقداد عن تقدير سورية لمواقف السلطنة ومواقف جلالة السلطان قابوس الراحل وجلالة السلطان هيثم الآن، الذي يسير على النهج نفسه، مؤكداً أن السلطنة قدمت مساعدات لسورية للتغلب على ما تواجهه من صعوبات مفتعلة من قبل الدول الغربية التي تريد تجويع الشعب السوري وإجباره على القبول بالهيمنة.

ولفت المقداد إلى أن المباحثات مع كل المسؤولين في السلطنة مشجعة وإيجابية معرباً عن أمله بأن يكون دور السلطنة خلال المرحلة القادمة دوراً فاعلاً في مساعدة سورية على تجاوز هذه الأزمة وإحلال الأمن والاستقرار في كل ربوعها.

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد وخلال اليوم الثاني من زيارته إلى سلطنة عُمان كان بحث أمس مع وزير المكتب السلطاني العماني الفريق أول سلطان النعماني، الجهود المبذولة لتوثيق الروابط بين البلدين الشقيقين وخدمة المصالح الوطنية.

ونقل المقداد خلال اللقاء حسب «سانا»، تحيات الرئيس بشار الأسد إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد وتمنياته الطيبة، واستعرض مع النعماني آخر التطورات المتعلقة بالأوضاع في سورية وسبل دفع التعاون الثنائي في كل المجالات.

وعبّر النعماني عن تقدير السلطنة لعمق العلاقة الأخوية مع سورية وعن اليقين بأنها ستتجاوز الأزمة التي مرت بها وستستعيد مكانتها ودورها في المنطقة والعالم بفضل صمود شعبها ودفاعه عن أرضه.

كما عقد المقداد مع نظيره العماني بدر البوسعيدي جلسة مباحثات لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، حيث شدد المقداد على أن عمل لجنة مناقشة الدستور يجب أن ينطلق من الاتفاق على المبادئ الوطنية وبشكل خاص وحدة الأراضي السورية، وأن الشعب السوري صاحب الحق الحصري في تقرير مستقبله، وضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب.

وعقب المحادثات تم توقيع اتفاقية الإعفاء المتبادل بين الجانبين، من متطلبات التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة.

كما التقى المقداد مع نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان أسعد بن طارق آل سعيد، وعرض معه الجهود التي تقوم بها الحكومة السورية لإعادة الأمن والاستقرار إلى كل أنحاء سورية، وتهيئة الظروف لعودة اللاجئين والبدء بإطلاق عملية إعادة الإعمار.

من جانبه أكد نائب رئيس الوزراء العماني على عمق العلاقات الطيبة بين السلطنة والجمهورية العربية السورية، واستمرار بذل الجهود لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.

حضر اللقاءات نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري، وسفير سورية لدى سلطنة عُمان بسام الخطيب، ومدير إدارة المكتب الخاص لوزير الخارجية والمغتربين عبد الله حلاق.

وزير الخارجية العماني بدر بن حمود البوسعيدي خلال استقباله وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في مسقط (أ ف ب)

روسيا تقصف مواقع «النصرة» شمال إدلب

شهيدان و١٧ جريحاً في استهداف إرهابيي تركيا لأحياء حلب

إحدى ضحايا قصف التنظيمات الإرهابية المدعومة من الاحتلال التركي بريف حلب الغربي حيي الصالحين والفردوس شرق حلب بالقذائف الصاروخية (سانا)

حلب- خالد زنكلو

استهدفت التنظيمات الإرهابية التابعة لتركيا أحياء في مدينة حلب، ما تسبب باستشهاد مدنيين اثنين وجرح ١٧ آخرين.

وأفاد مصدر عسكري، بأن المجموعات الإرهابية المسلحة المدعومة من الاحتلال التركي في ريف حلب الغربي، قامت باستهداف المدنيين في حيي الفردوس والصالحين شرقي مدينة حلب، ما أدى إلى استشهاد مدنيين اثنين وجرح آخرين.

وأوضح مدير مشفى الرازي الحكومي الدكتور معن دبا لـ«الوطن»، أن ١٢ جريحاً من المدنيين بينهم شهيد واحد في الثلاثين من عمره، وصلوا إلى المشفى عصر أمس جراء سقوط قذائف على الفردوس والصالحين مصدرها الجماعات الإرهابية، على حين بين مصدر طبي في مشفى جامعة حلب أن ٧ مصابين وصلوا إلى المشفى حالة أحدهم، وهو رجل مسن، حرجة وفارق الحياة في إحدى غرف العناية المشددة.

من جهة أخرى، قالت مصادر أهلية في بلدة صلوة الحدودية مع تركيا بريف إدلب الشمالي لـ«الوطن»: إن صاروخاً بعيد المدى، يعتقد أن مصدره قاعدة حميميم الروسية بريف اللاذقية، سقط مساء أمس في قرية قاح المجاورة داخل مقر تابع لميليشيا فيلق الشام الممولة من النظام التركي، وتسبب بمقتل إرهابي وجرح أكثر من ٥ آخرين.

إلى ذلك، علمت «الوطن» من مصادر محلية في ريف إدلب الشمالي، أن الطيران الحربي الروسي تناوب مساء أمس على قصف معاقل لـ«جبهة النصرة» الإرهابي قرب معمل الغاز وداخل «سوق وتد» للمحروقات في محيط بلدة سرمدا، وكذلك نقاط حراسة شمال مدينة معرتمصرين على طريق عام باب الهوى، الذي يصل إدلب بالمعبر عند الحدود التركية، وهو ما تسبب بمقتل وجرح أكثر من ١٠ إرهابيين من الفرع السوري لتنظيم القاعدة.

السفير الدندح لـ«الوطن»: اجتماعات الدورة العاشرة للجنة الوزارية السورية- العراقية ممتازة

موفق محمد

وصف سفير سورية لدى بغداد، صطام جدعان الدندح، اجتماعات الدورة العاشرة للجنة الوزارية السورية- العراقية المشتركة، بأنها «ممتازة»، وأن النتائج ستكون مثمرة في جميع المجالات.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح الدندح، أن الجانبين أعربا خلال الاجتماعات عن رغبة البلدين في تطوير علاقات التعاون بينهما في مختلف المجالات، وإعادة صياغتها بما يلبي حاجة الشعبين الشقيقين ويحقق منفعتهما، لافتاً إلى أن الجبوري أكد أن «الروابط التاريخية والجغرافية والثقافية والاجتماعية بين سورية والعراق عوامل محفزة لبناء مساحات اقتصادية مشتركة».

كما أكد الجبوري، حسب الدندح، أن «هناك طموحاً كبيراً لدى الحكومة العراقية لتكون هذه الاجتماعات نقطة تحول في مستوى العلاقات الثنائية في شتى المجالات وخاصة الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية»، مشيراً إلى أنه بعد المرحلة الصعبة التي مر بها البلدان، فإن الأمر يتطلب إعادة الحركة الاقتصادية لكونها العامل المهم لتحقيق التنمية الاقتصادية لكليهما.

انطلاق أكبر تجمع للعشائر والقبائل العربية في دير الزور منذ بداية الحرب على سورية

سيلفا رزوق

تشهد محافظة دير الزور اليوم الإثنين، ملتقى للعشائر والقبائل تشارك فيه حشود عشائرية ضخمة هي الأكبر منذ بداية الحرب على سورية، تحت عنوان «الأسد خيارنا»، محافظ دير الزور، فاضل نجار، وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أكد أن الملتقى يضم العشائر والقبائل العربية بمشاركة واسعة جداً لإبراز دور العشائر في هذه المرحلة بالدفاع عن الوطن، والتمسك بقيادة الرئيس بشار الأسد وهو خيار القبائل العربية في المرحلة القادمة.

وبيّن نجار، أن الملتقى يحمل عدة رسائل أولها أن الشعب السوري بما فيه القبائل العربية، كلمتها واحدة باتجاه التمسك بوطنها وطرد المحتل، والرسالة الثانية موجهة للسوريين بالخارج بأن الشعب السوري مصر على استكمال استحقاقاته الدستورية وفي موعدها وعلى أكمل وجه، أما الرسالة الثالثة فهي موجهة لأهالي الجزيرة بأن الوطن قادر على مواجهة كل الضغوطات والحصار بحقه طالما كلمة السوريين موحدة وعلى رأسها العشائر.

عدد من شيوخ العشائر من قبائل العقيدات والبكارة وشمر والبوليل أكدو أن الحشد سيفاجئ الجميع، وسيظهر وجه دير الزور الحقيقي، والتي ناضلت منذ الاستعمار العثماني والفرنسي وحتى اليوم، وهي تقف إلى جانب دولتها بكامل أطيافها، والرسائل ستكون قولاً وفعلاً.

عايدت الأم السورية مفتاح النصر وبوابته

السيدة أسماء الأسد: في عيدكِ.. كلّ عام وأنتِ وطن

الوطن

توجهت السيدة أسماء الأسد بمعايدة إلى الأم السورية في عيدها واصفة إياها بمفتاح النصر وبوابته، وجناح الوطن الذي لا ينكسر بل يسمو ويقوى به الوطن.

وجاء في المعايدة التي نشرتها صفحة رئاسة الجمهورية على فيسبوك: «عشرُ سنوات مضت على حربنا التي خضناها معاً، وأنت الصابرة القوية الصادقة التي تغالب قسوة الحرب وتكسرها بقلب لا تعرف الهزيمة طريقاً إليه.

إلى الأم السوّرية التي تُنجب وتنشئ أبناءً يرفعون بسواعدهم أعمدة المستقبل رغم ضغط الخصوم، وحصار الأعداء، ليصنعوا من الضّيق فرَجاً، ومن الألم فرحاً، ولينتزعوا من كبد المصاعب نجاحاً وألَقاً، الأمّ التي تدفع أبناءها للعمل بأقصى طاقتهم، فتولَد في كل لحظة فرصةٌ جديدةٌ للرزق، والإنتاج والبركة، الأمّ التّي تلقي بنورها لتفصل دائماً بين الصواب والخطأ، بين الحق والباطل، بين الأمانة والخيانة، بين التقاعس والمسؤولية.

الأمّ التي ترى سورية في كل حبّة تراب من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، ترى وطنَها في كل بيت وكل قرية وكل مدينة، تَراه في كلّ جرحٍ ودمعة وبسمة، إلى الأم التي تبني وتُحصّن أسرتَها فتحمي الوطن والمجتمع كلّه.

نطوي اليوم حقبةَ عشر سنوات كبُر فيها جيلٌ جديدٌ من الأبناء، هو جيلَ الحرب الذي يجبُ أن تبذُل الأم تجاهه أقصى ما لديها لتزرع في وجدانه أفضل القيم وأسماها».

وتابعت السيدة أسماء في معايدتها: «كسبنا معاركَ ولم تنته الحربُ بعد، كسبنا الإرادة النّقيّة الصافيةَ ولم تَنته المواجهةُ بعد، وأنت أيتها الأم السورية مفتاَح النصر وبوابتُه، أنتَ جناح الوطن، لا ينكسر بل يسمو ويقوى به الوطَن».

وختمت السيدة أسماء معايدتها بالقول: «أخيراً، أعظم ما يمكن للأم أن تفعله أن تنتمي لوطنها، وأن تنقل هذا الانتماء إلى أبنائها، ليظهر في عملهم لوطنهم، وإخلاصهم له ودفاعهم عنه، في عيدكِ، كلّ عام وأنتِ وطن».

أ. د. بثينة شعبان

دليل إستراتيجية الأمن القومي الأميركي

صدرت في شهر آذار الحالي، وبتوقيع الرئيس جوزيف بايدن، إستراتيجية الأمن القومي الأميركي للمرحلة الحالية بثلاث وعشرين صفحة شملت كلّ المسائل الأساسية التي تحظى بالأولوية في سياسة الولايات المتحدة. وبعد قراءة النصّ أكثر من مرة، والتوقّف عند التكرار والتأكيد من فقرة إلى أخرى، لا يُخطئ القارئ المهتمّ بالاستنتاج أن الصين تشكّل الهاجس الأكبر لهذه الإدارة، وأنّ سياستها يمكن تلخيصها بمعاداة روسيا ومحاولة كبح جماح تقدّم الصين في النموّ، وخاصّة في مجال التكنولوجيا والتقدّم العلميّ. هذا من جهة، ومن جهة أخرى تؤكّد الإستراتيجية التركيز على التعاون والشراكة مع الحلفاء عبر الأطلسي، وعلى توسيع قاعدة الناتو ودعوة كلّ الدول المؤمنة بهذا المسار بالانضمام إليه في وجه الصين وروسيا. وقد تمّ اعتبار مجموعة الناتو بأنها الدول الديمقراطية والمروّجة للحكم الرشيد وحقوق الإنسان، في حين كلّ من لا ينضمّ إلى هذا المسار يعتبر أوتوقراطياً ومعتدياً. وقد تمّ وصف الحكم في الصين بأنّه أوتوقراطيّ، وفي روسيا بأنّه معتد، وهذا قبل استخدام أوصاف لا تليق بأي دبلوماسي أو سّياسي لوصف رئيس روسيا. كما أكدت هذه الدراسة أنها سوف تدعم تايوان وهونغ كونغ وشينجيانغ في وجه الصين بذريعة دعم الديمقراطيات والتوجّهات الديمقراطية في العالم. والانطباع الذي يصل إليه القارئ بين السطور هو الخوف الحقيقي من صعود الصين، حيث ذكرت الصين ثماني عشرة مرة، والخوف من أن يقدّم أنموذج الصين بديلاً حقيقياً من النظام الرأسمالي الغربي، حيث تتبنّاه الشعوب وتقلع عن تبعيتها للغرب، ما يشكّل خطراً على استمرار الهيمنة الغربية وقدرتها على نهب ثروات البلدان والشعوب لتغذية نموها وسيطرتها والاستمرار في بسط سلطتها وهيمنتها على المؤسسات الدولية، وعلى مقدّرات الشعوب. كما يصبح واضحاً للقارئ المتابع أن الغرب يشعر بتهديد حقيقيّ لنظام الهيمنة هذا، ويحاول في هذه الإستراتيجية أن يتلمّس الطرق والوسائل التي تكبح جماح منافسيه وتضمن استمراريته على القواعد والأسس ذاتها التي درج عليها منذ عقود. أي إن هذه الإستراتيجية تعتبر إلى حدّ ما بحثاً عن طريق خلاص من واقع بات يشكّل خطراً حقيقياً على استثنائية الغرب وتفوّقه في مجالات عدّة بعد قرون من نهب ثروات العالم واستخدامها لتغذية هيمنته وسطوته على الدول والبلدان في كلّ أنحاء المعمورة. ولكنّ هذه القراءة لمسار التاريخ قراءة مغلوطة لأن النظام الرأسمالي الغربي قد فقد هيبته ومكانته بعد انكشاف الأسس الحقيقية التي يقوم عليها، ألا وهي تأجيج أوار الحرب وخلق الفوضى من أجل السيطرة على مقدّرات الشعوب واستخدامها ما يعزّز نظامه الرأسمالي هذا. كما انكشفت، وخاصة في السنوات الأخيرة، حقيقة المقولات التي تطلقها النظم الغربية من حرية إعلام إلى حقوق إنسان إلى حكم رشيد، وأظهر واقع الحال أن الإعلام في الغرب هو بوق للشركات الحاكمة ومصالح هذه الشركات، وأنّ حقوق الإنسان شعار يستخدم حسب الحاجة، من دون أي حرص حقيقيّ على الإنسان وحقوقه. وقد ساهمت الحرب الإرهابية على سورية، بكلّ ما اعتراها ورافقها من نفاق غربيّ، كما ساهم انتشار كوفيد ١٩، وعجز الغرب عن مضاهاة الصين أو روسيا في مواجهة الوباء، بالكشف عن حقيقة النظم الغربية التي تستخدم الإعلام بشكل مدروس وسخيّ كي تضخّم من مقدراتها وتقزّم من قدرة وإمكانات الآخرين. ومع انطلاق الإعلام في روسيا والصين، ونفاذه إلى الغرب ومنصات الأمم المتحدة والعالم، فقد بدأ يكشف حقيقة الزّيف الذي اعتمده الإعلام الغربي على مدى قرون من أجل الاستمرار في تحكّمه بحقيبة المال والرأي في العالم برمّته. ولذلك، وفي وجه هذا الانكشاف المدوّي والخطر، فقد لجأت الدول الغربية إلى استخدام أدواتها من سكان محليين في بلدان مختلفة تشتري ضمائرهم بالمال إلى التابعين الذين خلقوا مبهورين بالغرب وأنموذجه، ولم يتمكّنوا من التحرّر من هذا الوهم، فاستمروا في غيّهم وخدمتهم للأنموذج الغربي ظنّاً منهم أنه الأفضل في العالم لأن الاستعمار دخل إلى عقولهم، ولم يكتف باحتلال الأرض، أو حتى حين رحل جسدياً عن الأرض ترك وراءه عقولاً مستعمَرة ومستعدّة أن تنفّذ أوامره لأنها ترى فيه السيد الذي لا يخطئ والذي يحسن التفكير والأداء، وهي ترى شرفاً كبيراً في الانقياد له والانصياع لأوامره.

على عتبة هذا الواقع الذي أفرزته الإدارة الأميركية الجديدة نرى أن العالم يتّجه إلى حرب باردة ساخنة من نوع جديد لأن أحد الطرفين ألا وهو الغرب الرأسمالي يعتبر أنها معركة وجود وأنّ صعود الصين وتمدّد روسيا يعتبران خطراً وجودياً عليه، وأنّه لا بدّ أن يستجمع القوى والتحالفات والشركاء لتغيير وجهة هذا الواقع الجديد، وبما أنه لن يتمكن من تغيير وجهة التنين الصيني، كما أنه لن يتمكن من إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، فإن الساحة الدولية مرشّحة لخوض تجاذبات خطرة لا يعلم أحد بعد الأثمان الخطرة التي سيتمّ دفعها كنتيجة لذلك، ولكنّ الأثمان ستدفع من أبناء البشرية جمعاء لأننا جميعاً نتقاسم العيش على هذا الكوكب على خلاف النظرة الفوقية الغربية والتي تعتبر وجودها ورفاهها الضامن الأساس لبقية البشر الذين يجب أن يكونوا تابعين لها. فمن الواضح أن الإستراتيجية الأميركية التي تقود كتلة عبر الأطلسي والناتو تعتبر ذاتها استثنائية في الرؤى والقوة والتفكير، وأنّ كلّ من يخالفها الرأي والتوجّه هو أوتوقراطيّ أو معتد لا حلّ لديه سوى أن يعود إلى سبيل الرشاد أو أن يقتل أو يخَرج من حلبة الصراع. مفاهيم خطرة على العالم برمّته، ولا بدّ من فهمها بوعي وأناة كي يتمّ التصدّي لها بحكمة ورباطة جأش وتعاون وتحالف لإنقاذ البشرية جمعاء من أخطار حقيقية محتملة.